

## يبن الرضا بمصائبك

والبضعة الوديعه

تنعاك الشريعة

متفصّله بتاج المهابه  
والدعوه بس عندك مجابه  
لليگصدك تكشف مصابه  
لو طول ابرحله غيابه  
متفجه ابفگده ومصابه  
موتك فتح للدمعه بابيه

شاييل إلك صوره ابخيالي  
واتظهر ابدمعة مصابك  
جيتك يبو الهادي بيقيني  
واتقاسم اويك ارتحالك  
وابخاطر اليحمل حبيبته  
شلتك على اجتاف الرزيه

لا أهل تحضرك .. والأجل حان  
للصدر لاطمه .. والدهر خان  
دمعي بس أهمله .. أجرع احزان  
حزني ما ينوصف .. گلبي وجعان

عشتك ابمحتك .. سجنك اوغريتك  
للنعش لازمه .. تندبك فاطمه  
يا جرح أحمله .. كل ولد أوصله  
لونك المنخطف .. بيني ما تعرف

فگدك عماني ومن تمر بالخاطر اوصافك  
يزهر على اعيوني الأمل واتوسد اترابك  
واليوم اجيتك والدمع يهمل على امصابك  
واحسابي خاب اويا الدهر يبني ولا هابك

## يبن الرضا بمصائبك

والبضعة الوديعه

تنعاك الشريعة

منها انطفى نور النبوه  
يبن الرضا وروح المروه  
منه انعرف معنى الأبوه  
لو ما نعيشه شاللي نسوى  
ويّا اليعادىكم له خوه  
وابفاطمه اسأل شاللي سوه

دارك غدت منك خليه  
مستوحشه الدنيا الغيابك  
ضمنا بحنانك يالحنانك  
عشما ابهواك وبيننا حبكم  
صح الدهر جار وهضمكم  
ما واحد اللي ابسهمه صابه

واقراءك بسمله .. وانتة إعجاز  
حاشى ما تبعده .. بالطلب فاز  
للأبد صادحه .. بيها تمتاز  
واللي حبنا انتقد .. لحقده ينحاز

مبدأك أحمله .. آخره او أوله  
بابك اليغصده .. اب حاجته توعده  
حجتك واضحه .. بالعلم راجحه  
ما يهمنا الجحد .. لو نزل لو صعد

حبكم عقيده مأكده بالفطره مشهوده  
والباري في نص " هل أتى " يتجلى مقصوده  
" إلا المودة " او للأجر خدمتنا معقوده  
جيت ابرجاي او إيدي لك بالحاجه ممدوده

## يبن الرضا بمصابك

والبضعة الوديعه

تنعاك الشريعة

أُهدي سَلامي والتَّحياتُ  
فيه انطوى سِرُّ النُّبُوتِ  
شَكواه في حَمْدٍ وإِخباتٍ  
بالصُّبحِ يَغْتالُ العَشِيَّاتُ  
في مَآتمٍ تُهدي السَّلاماتُ  
في حُزنِهِ بَوحُ اعتِذاراتُ

خُذني إلى بَغدادِ خُذني  
لِلْكَاطِمِينَ وَالْمَزارِ  
لأبنِ الرِّضا في الأَسْرِ يُبدي  
واللَّيلُ في السَّجْنِ تَساوى  
جُدرانُهُ تَحنو عَلَيهِ  
والقَيدُ ، يا للقَيدِ أَمسى

أَيُّها الأَوحدُ .. فيكَ أَسرارُ  
حينَما تُصَفِّدُ .. تَرَفُّضُ العارِ  
نَهْجُكَ الأَعْذبُ .. نَهْجُ أحرارِ  
منهُ إِذْ نَهَلُ الـ .. هَدَى أَنهارُ

أَيُّها المُبْعَدُ .. هالني المَشْهَدُ  
سِجْنُكَ الأَضْيَقُ .. خانَهُ المَنْطِقُ  
رُغمَ من عَذِّبوا .. رُغمَ من أَلَّبوا  
دونَ من يَعْقلُ .. حُبُّكَ الفَيصَلُ

بِالعَادياتِ والضُّحى والشَّمسِ والكَوثرِ  
في سِرِّها تَأوِيلُكُمْ رَبُّ السَّما قَرَّرَ  
وَالَيْتُ من والاكُمُ عَادِيَتُ من أَدْبَرَ  
أَنْتُمْ نَجاتي عُدَّتِي في سَاحَةِ المَحْشَرِ

## يبن الرضا بمصائبك

والبضعة الوديعه

تنعاك الشريعة

عن سِرِّهِ أَبْدِيكَ خُبْرًا  
درساً فذاقَ الموتَ نَشْرًا  
أعني بهِ المِقْدَامَ حِجْرًا  
من جِسْمِهِ إِرْبًا تَفَرَّى  
أضحى حِسْتَبُ الظُّلَمِ صِفْرًا  
قد جازَ في الإِجْلَالِ قَدْرًا

هذا الْوَلَاءُ إنْ تَسَلَّنِي  
كم مَيْثِمٌ في الْحَبِّ أُعْطِيَ  
واسألُ عن المَقْطُوعِ رَأْسًا  
قَتْلًا وتَشْرِيدًا وفيهِم  
فارتدَّ كُلُّ الْأَمْرِ ضِدًّا  
هذا جِوَادُ الْآلِ طَوْدُ

جاوزتَ حَدَّهَا .. تَطْلُبُ الثَّارَ  
مالَهَا عَاصِمٌ .. أَيُّ أَعْدَارَ  
واكْتُبِي جَذْرِي الْـ .. حُبِّ إِقْرَارَ  
في خُطَاهُمْ وفي .. نَهْجُ أَطْهَارَ

آلُ عَبَّاسِهَا .. في مَدَى غِيَّهَا  
قَهْرُهَا حَاكِمٌ .. خَصَمُهَا فَاطِمُ  
عِبْرَةُ الْأَعْصَرِ .. في المَدَى أَبْحَرِي  
في بَنِي المِصْطَفَى .. كُلُّ قَلْبٍ صَفَى

سَلْ كَرِيلاً بِغَدَادَ سَلْ وَأَرْضَ سَامِرًا  
واقْصُدْ بَقِيْعَ الْغَرْقَدِ واسْتَنْطِقْ الدَّهْرَا  
يُنْبِيكَ عن أَسْرَارِهِمْ كَمَا يَعْدِلُ الْبَحْرَا  
هُمُ لِلْقُلُوبِ مَشْعَرٌ سُبْحَانِ مَنْ أُسْرَى

## يبن الرضا بمصائبك

والبضعة الوديعه

تنعاك الشريعة

والسُّمُّ في الإِجرامِ إِمعانُ  
تَكسو كَظِلًّا أيَّ تَحَنانُ  
ظَنَّتْ بِيوْمِ الطَّفِّ نَسِيانُ  
يَبْقَى ثَلاثًا دُونَ أَكْفانُ  
في ذَبِحِهِ ما كُنْتَ سَيِّانُ  
في الرِّيحِ تُبْدي الوَجْدَ عُطْشانُ

سَجَنٌ وَتَنكِيلٌ وَآلامُ  
والشَّمْسُ إِذْ تُفَيِّكُ صَبْحاً  
هَيَّجَتْ مِنْها الحَزْنَ لَمّا  
حيثُ الحَسِينُ في العَراءِ  
شابَهَتَهُ في المَوْتِ إِلاّ  
ما كان مِنْكَ الرَّأسُ يُعَلّا

والنِّساءُ بَدَتْ .. والمَدى تاهُ  
تَرْتَجِي عِزَّها .. واحْسِيناهُ  
بالنِّدا صَوْتُها .. واحْسِيناهُ  
شَبَّهَ مِنْ بالثُّرى .. فيكَ أَلْقاهُ

يوْمَها أَشْرَقَتْ .. والعِدا أَحْدَقَتْ  
زَيْنَبٌ حَينَها .. والعِدا حَوَّلَها  
لَسْتُ أَنْسى لَها .. إِذْ عَلتْ تَلَّها  
وارتأت كَرِبالا .. يا جِوادَ العُلا

ما السُّمُّ هَذا سَيِّدَسْ هَلْ كانَ أُسَيافا  
هَلْ كانَ مَوْتاً واحِداً أَمْ كانَ أَضْعافا  
في كُلِّ عَضْوٍ قَدْ سَرى كُلاًّ وَأَنْصافا  
بِالحَقْدِ مَمزُوجاً رَمى لِلنَّفْسِ إِتْلافا

يَبْنِ الرِّضَا بِمِصَابِكُ  
تَنْعَاكَ الشَّرِيعَةُ  
وَالْبِضْعَةُ الْوَدِيعَةُ

فِي كُلِّ أَقْدَارِ السَّمَاءِ  
وَالْمَوْتُ فِي عِيٍّ وَدَاءِ  
فِينَا وَكَمْ مِنْ كَرِبَلَاءِ  
يَجْرِي بِمَحْتَوَمِ الْقَضَاءِ  
وَاسْتَهَبُوا طَهَرَ الدَّمَاءِ  
مَنْ دَمَّهِمْ رُوحُ الْفِدَاءِ

قَابِيلُ يَا إِثْمًا تَلَاقَى  
شَتَانٌ بَيْنَ الْمَوْتِ قَتْلًا  
كَمْ عَاشِرٍ نَحْيَاهُ قُلْ لِي  
أَقْمَارُ كَانَ الْخَسْفُ مِنْهَا  
لِلَّهِ بَاعُوا النَّفْسَ طَابُوا  
وَاسْتَثَبُّوا بِالْقَتْلِ تَحْيَا

حَيْثُ لَبَّوْا النَّدَاءَ .. أَيُّ عَشَّاقٍ  
كَبَّرُوا فَاكْتَسَى الْـ .. كَوْنُ إِشْرَاقٍ  
وَاسْتَقَوْا مِنْهَا .. سَالَ دِفَاقُ رُحْمٍ  
وَاحْتَوَى الْـ .. الْعَزُّ أَحْدَاقُ

فِي أَذَانِ الدَّمَاءِ .. يَرْمُقُونَ السَّمَاءَ  
أَسْلَمُوا الْأَنْفُسَا .. وَالِدَمَّ الْأَقْدَسَا  
فَلَسَفُوا كَرِبَلَا .. وَارْتَقَوْا مَنَزِلَا  
أَوْقَدُوا فِي الْجَوَى .. حَسْرَةً فَانْطَوَى

لَا تَحْسَبَنَّ مِنْ قَضَاوٍ فِي الْحَقِّ أَمْوَاتَا  
فِي مَقْعَدِ الصِّدْقِ ارْتَقَوْا لِلَّهِ إِخْبَاتَا  
مَنْ كَرِبَلَا قَدْ قَدَّمُوا لِلنَّصْرِ إِثْبَاتَا  
مَحَوِ الْحُسَيْنِ أَحْرَمُوا رَامَوْهُ مِيقَاتَا